وقوله تعالى ولا تطيع فيكم احدا

ولا تلوون على احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ويذكر في موضع ويراد منه بلال قوله تعالى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني ما لبلال
عند ابي بكر من نعمة تجزى ويذكر في موضع
ويراد منه المليخا رجل من اصحاب الكهف قوله
تعالى فابعثوا احدكم بورقكم الآية ويذكر
في موضع ويراد منه دقيانوس قوله تعالى
ولا يشعرن بكم احدا يعني دقيانوس الملك
ويذكر في موضع ويراد منه زيد بن حارثة قوله
تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى قوله
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ويذكر
في موضع ويراد منه واحد من المخلوقين
قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني
لا يراد بذلك غير الله تعالى وانما سماه الله يوم
الاحد لان النصارى قالوا هذا يومنا فنفاهم
الله تعالى فقال هذا يوم الاحد وتفرقت النصارا
بعد عيسى عليه السلام على اربع فرق السبطورية
والبعقو

وبية والملكانية والنصارى واهل الحق
فقالت السبطورية لعنهم الله تعالى عيسى ابن
الله وزوجته مريم وقالت النصارى المسيح
ابن الله وقالت البعقوبية خذلهم الله تعالى
بل عيسى هو الله نزل من السما الى رحم مريم ثم خرج هو
الى الارض تعالى الله عما يقول الظالمون علوا
كبيرا وقالت الملكانية لعنهم الله الاله ثلاثة
مريم وعيسى والله كما قال الله تعالى لقد كفر
الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله
واحد الآية وقال اهل الحق رحمهم الله تعالى
بل عيسى عبد الله ومريم امة الله فانزل الله
تعالى تصديقا لاهل الحق وتكذيبا للنصارا
ذلك قول عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون الآية وما من اله الا اله واحد
وقال بعض العلما سبب نزول
هذه الآية السورة ان كل واحد من الكفار
والمشركين ادعوا الهة ويزعموا انهم شركاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)